أهداف التنمية السياحية وتأثيرها في معالجة المشاكل والمعوقات في مدينة سامراء - رؤية مقترحة

Tourism Development Objectives and Their Impact on Addressing Problems and Obstacles in Samarra - a proposed vision

م.م. صباح شكر محمود

Asst. Lect. Sabah Shukur Mahmood

جامعة سامراء – كلية الآداب

Samarra University - College of Arts

E-mail: sabah.sh.ma@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سامراء، التنمية السياحية، الموارد الطبيعية، معوقات السياحة، السياحة التراثية.

Keywords: Samarra, Tourism Development, Natural Resources, Tourism Challenges, Heritage Tourism.

الملخص

يركز هذا البحث على واقع السياحة في مدينة سامراء، من خلال تحليل العلاقة بين التنمية السياحية، والمقومات الطبيعية، والمعوقات التي تعيق تطورها. يتناول البحث كيف يمكن للمقومات أن تدعم التنمية، وكيف تؤثر المعوقات سلبًا على الاستفادة منها.

أظهرت النتائج أن سامراء تمتلك مقومات سياحية طبيعية وتاريخية مهمة، لكن ضعف البنية التحتية، وقلة الترويج، وغياب التخطيط السياحي يحد من تحقيق التنمية المرجوة. وتبيّن أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية مشروطة، فكلما استُثمرت المقومات بشكل منظم، ازدادت فرص التنمية، والعكس صحيح عند وجود المعوقات.

خلص البحث إلى أن معالجة التحديات يتطلب تبني سياسات تنموية مستدامة، وتفعيل الموارد السياحية المتاحة بشكل علمي لتحقيق نتائج تنموية واقتصادية مستدامة للمدينة.

Abstract

This research focuses on the tourism reality in the city of Samarra by analyzing the relationship between tourism development, natural resources, and the obstacles hindering progress. It explores how available resources can support development and how various challenges limit their potential.

The findings show that Samarra possesses significant natural and historical tourism assets. However, weak infrastructure, poor promotion, and lack of tourism planning have limited the city's ability to achieve real development. The relationship between the variables is conditionally positive; the more effectively resources are managed, the greater the chances for sustainable development.

The study concludes that overcoming current challenges requires adopting sustainable development policies and strategically investing in the city's tourism assets to achieve long-term economic and developmental benefits.

مقدمة

تعد السياحة من القطاعات المهمة في تحقيق التنمية الشاملة لما لها من أبعاد اقتصادية وثقافية واجتماعية وبيئية، وقد أصبحت من المؤشرات الأساسية لتقدم الدول ورفاهية الشعوب. فهي لا تقتصر على الترفيه والسفر فقط، بل تُسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، وتطوير البنى التحتية، فضلاً عن تعزيز الانفتاح والتبادل الحضاري بين المجتمعات.

وفي ظل الاهتمام العالمي المتزايد بهذا القطاع، أصبحت الدول تتسابق في تطوير مواردها السياحية واستثمار مقوماتها الطبيعية والتاريخية لتكون وجهات جاذبة قادرة على المنافسة.

وفي هذا الإطار، تشكل مدينة سامراء نموذجًا لمدينة عراقية ذات عمق تاريخي وديني وحضاري، وتتمتع بمقومات سياحية متنوعة، لاسيما الموارد الطبيعية والتراثية. ومع ذلك، لا تزال التنمية السياحية فيها محدودة، ولا تتناسب مع ما تمتلكه المدينة من إمكانات.

يركز هذا البحث على دراسة العلاقة بين ثلاث متغيرات رئيسية: التنمية السياحية بوصفها الهدف الرئيس، والمقومات الطبيعية التي تمثل الإمكانيات الكامنة، والمعوقات التي تعرقل هذا المسار التنموي.

وقد تم تحليل هذه العلاقة بهدف توضيح كيف تؤثر وفرة الموارد الطبيعية على فرص التنمية، وكيف تسهم المعوقات الإدارية والخدمية والبنيوية في تقليص الأثر الإيجابي لتلك الموارد.

ينطلق هذا البحث من قناعة بأهمية النهوض بالسياحة في سامراء باعتبارها رافدًا مهمًا من روافد التنمية المستدامة، ويسعى إلى إبراز المشكلات وتحديد أبعادها وتحليلها، للوصول إلى رؤية عملية تدعم صناع القرار والجهات المعنية للنهوض بالقطاع السياحي في المدينة.

كما يسعى إلى المساهمة في توجيه الانتباه إلى أهمية إعادة صياغة الرؤية التنموية الخاصة بالقطاع السياحي في المدن التراثية.

ويؤكد على ضرورة تكامل الجهود بين الدولة والمجتمع المحلي لتحقيق تنمية سياحية فعالة.

ويحاول البحث من خلال معطياته أن يسلط الضوء على فجوة الاستفادة الفعلية من الإمكانات السياحية في المدينة، وكيفية معالجتها.

فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة أن مدينة سامراء تمتلك مقومات طبيعية متميزة يمكن أن تُسهم بشكل فاعل في تنمية النشاط السياحي واستدامته، في حال تم استثمارها ضمن إطار علمي وتخطيطي مدروس. كما أن تفعيل هذه الإمكانات سيسهم في تقليل أثر المعوقات الحالية، ويدعم تحقيق تنمية سياحية متوازنة. ومن ثم فإن العلاقة بين المقومات والمعوقات تُعد حاسمة في توجيه مسار التنمية السياحية في المدينة.

هدف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الإمكانات البيئية والطبيعية التي تمتلكها مدينة سامراء، وتحليل دورها في دعم النشاط السياحي وتعزيز فرص استدامته. كما يسعى إلى إبراز العلاقة بين هذه الموارد والتنمية السياحية، مع التركيز على كيفية توظيفها بشكل علمي مدروس. ويهدف كذلك إلى الكشف عن مدى تأثير استثمار تلك المقومات في تجاوز المعوقات والتحديات. وينتهي البحث إلى تقديم رؤية تنموية مقترحة للنهوض بالقطاع السياحي في المدينة.

حدود الدراسة:

تقع مدينة سامراء بين دائرتي عرض((34° 12′ 0″ N, 43° 52′ 0″ E)) شمالا، وبين قوسي طول(34.2, 43.866668) شرقاً، مدينة عراقية حاضرة وتاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة وهي مركز قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين. تقع شمال العاصمة بغداد وتبعد عنها ١٢٥ كيلومترا، تحدها من الشمال مدينة تكريت، ومن الغرب الرمادي، ومن الشرق بعقوبة. ، وتمتد سامراء بأكثر من ٤١ كيلو متر من الجنوب الى الشمال، وبعرض يتراوح بين ٤و٨ كم متر.

منهج واسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع وتحليل المعلومات المتوفرة عن واقع السياحة في مدينة سامراء، بهدف توضيح ملامح التنمية السياحية، واستعراض المقومات الطبيعية، وتسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من امتلاك مدينة سامراء لمقومات طبيعية وتاريخية وثقافية مهمة، إلا أن واقع السياحة فيها ما يزال محدودًا وغير متناسب مع تلك الإمكانات. ويعود ذلك إلى وجود عدد من التحديات والمعوقات التي تعيق تحقيق التنمية السياحية المنشودة. ومن هنا، تبرز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما واقع التنمية السياحية في مدينة سامراء؟
- ما أبرز المقومات الطبيعية التي يمكن أن تسهم في تطوير القطاع السياحي في المدينة؟

- ما المعوقات التي تواجه السياحة في سامراء، وما طبيعتها؟
- كيف تؤثر العلاقة بين المقومات والمعوقات على مستوى التنمية السياحية في المدينة؟
- وما السبل الممكنة لتفعيل تلك المقومات وتجاوز التحديات لتحقيق تنمية سياحية مستدامة في سامراء؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذا البحث من تناوله لقطاع حيوي يعد من ركائز التنمية المستدامة في المدن ذات البعد الحضاري كمدينة سامراء. إذ يُسهم في لفت الانتباه إلى المقومات البيئية والطبيعية التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السياحية المحلية. كما يوفر إطارًا تحليليًا للعلاقة بين هذه المقومات وبين واقع التنمية السياحية والمعوقات التي تواجهها. وتكمن الأهمية أيضًا في محاولة البحث تقديم رؤية تنموية تسهم في تفعيل النشاط السياحي، بما يعزز من الاستفادة الاقتصادية والثقافية للمدينة. ويُعد البحث مرجعًا مساعدًا للباحثين وصناع القرار والمؤسسات المعنية بالسياحة والتراث في العراق.

المبحث الاول: التنمية السياحية.

المطلب الاول: المفاهيم التعريفات السياحية.

العمليات والإجراءات التي تُعتمد لتطوير القطاع السياحي وتحسين كفاءته من خلال استثمار الموارد المتاحة، وتوفير الخدمات والبنى التحتية اللازمة، بما يسهم في رفع مستوى الجذب السياحي وتنويع الأنشطة السياحية. وتشمل التنمية السياحية أيضًا التخطيط والترويج وتنظيم الفعاليات السياحية بما يتناسب مع طبيعة المنطقة، وبما يضمن تكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة، لتحقيق أقصى استفادة من المقومات السياحية المتوفرة. وتمثل التنمية السياحية أداة فعالة لدعم الاقتصاد المحلي وتنشيط الحركة السياحية الداخلية والخارجية، خصوصًا في المناطق التي تمتلك مؤهلات جذب متمايزة، كمدينة سامراء ولقد تم تقديم المبادئ الأساسية والخطوط العريضة لتبنى مفهوم الاستدامة في صناعة السياحة من خلال الوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي الذي انعقد في Lanzarote بجزر كناري بإسبانيا عام ١٩٩٥ . أما التبني الفعلي فكان من خلال قمة الأرض التي انعقدت في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام. (بيرسون، ٢٠٠٢، صفحة ٤٧٥،٤٩٦)

اولاً: مفهوم التنمية السياحية:

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره اسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع، إلا أنها لا يمكن أن تقتصر على

تنمية العرض السياحي فقط أو أجزاء منه ببناء فنادق وقرى سياحية تنتشر في مناطق مختلفة، وإنما يجب أن تمتد لتشمل كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقي بينهما لإشباع رغبات السائحين والوصول إلى أهداف محددة وطنية وقطاعية وإقليمية" (علام، ٢٠١٣، صفحة ٤).

١- **اما حداد فقد عرفها:** بانها عملية تسعى الى دفع عوامل الانتاج في القطاع السياحي نحو النمو بمعدل اسرع من معدل نموها الطبيعي وذلك عن طريق الاستخدام والاستفادة القصوى من مقومات بناء السياحة، بشرية أكانت ام طبيعية ومن ثم استخدامها بالطريقة المثلى لتطوير الخدمات السياحية المقدمة (حداد، ١٩٩٢، صفحة ٩).

٢- تعريف التنمية السياحية:

التنمية السياحية هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القطاع السياحي من خلال تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية، وتطوير الكوادر البشرية، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، مع المحافظة على الموارد الطبيعية والثقافية. تهدف التنمية السياحية إلى زيادة الدخل القومي من خلال جذب السياح، وتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية. (الفتاح، ٢٠٠٩، صفحة ٣٤).

٣- تعريف التنمية السياحية من المنظور الاقتصادي:

من المنظور الاقتصادي، تُعد التنمية السياحية عملية تهدف إلى تحسين وتطوير القطاع السياحي كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. تشمل هذه العملية استثمار الموارد السياحية المتاحة لزيادة العوائد الاقتصادية من خلال جذب السياح وتوفير فرص العمل، فضلاً عن تعزيز الإيرادات من خلال الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات. كما تركز على زيادة الصادرات السياحية وتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة المحلية. (الزعبي، ٢٠١٢، صفحة ١٢٠).

ثانياً: خصائص التنمية السياحية المستدامة:

تتمثل خصائص التنمية السياحية المستدامة في عدة جوانب رئيسية:

١. **الحفاظ على البيئة:** التأكد من أن الأنشطة السياحية لا تضر بالموارد الطبيعية أو النظم البيئية.
٢. **الاستدامة الاقتصادية:** العمل على تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة العوائد السياحية وتوفير فرص العمل المستدامة.
٣. **الاستدامة الاجتماعية والثقافية:** الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية وضمان استفادتهم من السياحة دون التأثير على قيمهم الاجتماعية.

٤. **التخطيط طويل الأمد:** تنفيذ مشاريع سياحية تراعي المستقبل، وتحافظ على الموارد للأجيال القادمة (حسن ح.، ٢٠١٥، صفحة ٩٨).

ثالثاً: عناصر تطوير القطاع السياحي من أبرز هذه العناصر:

١. **الموارد السياحية:** تشمل المعالم الطبيعية، والتاريخية، والثقافية التي تجذب السياح.

٢. **البنية التحتية:** تتضمن شبكات النقل، والإقامة، والمرافق العامة التي تدعم الأنشطة السياحية.

٣. **الاستثمار السياحي:** يشمل الاستثمارات في المشاريع السياحية والخدمات المرتبطة بها.

٤. **التسويق والترويج:** يشمل الأنشطة التي تهدف إلى جذب السياح وتعزيز صورة الوجهة السياحية.

٥. **الموارد البشرية:** تتعلق بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في القطاع السياحي. (الفتاح، ٢٠١٠، صفحة ٤٥).

رابعاً: أهداف التنمية السياحية:

١- **<u>الأهداف الاقتصادية:</u>**

أ- **تحسين ميزان المدفوعات:** تُعتبر السياحة مصدرًا هامًا للعملات الأجنبية، مما يساعد في تحسين ميزان المدفوعات للدولة.

ب- **تحقيق التنمية الإقليمية:** تُسهم السياحة في توزيع عوائد التنمية على مختلف المناطق، مما يؤدي إلى تنمية متوازنة بين الأقاليم.

ت- **خلق فرص عمل:** تُوفر السياحة فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، مما يساهم في خفض معدلات البطالة.

ث- **زيادة الدخل القومي:** تُسهم السياحة في زيادة الدخل القومي الإجمالي من خلال الإيرادات المتأتية من النشاطات السياحية.

ج- **تنمية البنية التحتية:** تُحفز السياحة على تطوير البنية التحتية والخدمات، مما يعود بالفائدة على السكان المحليين والسياح على حد سواء. (عياد، ٢٠١٩، صفحة ١١١).

٢- **<u>الأهداف الاجتماعية:</u>**

أ- **رفع المستوى المعيشي وتحسين نمط الحياة:** تُسهم التنمية السياحية في خلق فرص عمل متعددة، سواء في القطاع السياحي أو في القطاعات المساندة، مما يؤدي إلى زيادة دخل الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم.

ب- **تعزيز الوعي الثقافي والتبادل الحضاري:** تُعزز السياحة من فرص التفاعل بين السائحين والسكان المحليين، مما يؤدي إلى تبادل الثقافات والمعارف، وزيادة الوعي بالتراث الثقافي والحضاري.

ت- **الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه:** تُشجع التنمية السياحية على احترام وتعزيز التراث التاريخي والثقافة الأصلية والتقاليد الفريدة للمجتمعات المحلية المضيفة.

ث- **تنمية المناطق الريفية والنائية:** تُسهم السياحة في تطوير المناطق التي تتمتع بميزات طبيعية، مثل الجبال والشواطئ، مما يؤدي إلى تنمية تلك المناطق وتحسين بنيتها التحتية.

ج- **تعزيز الشعور بالانتماء والتفاهم الدولي:** تُعزز السياحة من شعور المواطن بالانتماء إلى وطنه، وتدعم أوجه التفاهم والصداقة بين الشعوب من خلال التفاعل المباشر. (محمد، ٢٠٢٢، صفحة ٢٦٤،٢٨٣).

٣- الأهداف البيئية:

أ- تعزيز التنمية المستدامة.

تعزيز التنمية المستدامة في السياحة البيئية تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، وتحسين جودة حياة المجتمعات المحلية.

ب- الحفاظ على الموارد الطبيعية.

الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية في السياحة البيئية حماية البيئة والمعالم التراثية من التدهور، مع تعزيز الوعي بأهميتها لضمان استدامتها للأجيال القادمة. (فؤاد، ٢٠١٦، صفحة ٣٨٣،٤٠٨).

٤- <u>الأهداف السياسية والثقافية:</u>

أ- الهدف الثقافي:

تعزيز الهوية الوطنية من خلال نشر الوعي الثقافي والحفاظ على التراث والتقاليد، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك يعتز بتاريخه وقيمه.

ب- الهدف السياسي:

تحقيق الاستقرار السياسي من خلال ترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة المجتمعية، مما يعزز من شرعية الأنظمة السياسية ويضمن حقوق الأفراد. (الياسري، ٢٠١١، صفحة ٧٤).

المبحث الثاني: مقومات السياحة الطبيعية في مدينة سامراء.

المطلب الاول: الموقع الجغرافي والمناخ.

اولاً. نهر دجلة.

يُعد نهر دجلة من أبرز المقومات الطبيعية التي تميز سـامراء، حيث يمرّ بقلب المدينة، مما يضفي عليها طابعًا جماليًا ويسهم في انتعاش النشاطات السياحية. يوفر النهر بيئة مناسبة للنزهات المائية، وصـيد الأسـماك، وإقامة الفعاليات السـياحية والترفيهية على ضـفافه. كما كان للنهر دورٌ تاريخي في ازدهار المدينة خلال العصـر العباسـي، حيث كان يسـتخدم في النقل والتجارة. يمكن اسـتثمار ضـفافه في إنشـاء منتجعات سـياحية، ومطاعم عائمة، ورحلات نهرية تعزز من جاذبية المدينة. يعدّ النهر مصدرًا مهمًا للزراعة، مما يضفي على المدينة طابعًا أخضرًا جميلًا. يُمكن تطوير مشـاريع سـياحية بيئية على امتداد النهر، مثل الحدائق والمتنزهات. ويعزز وجود النهر مناخًا معتدلًا في المناطق القريبة منه، مما يجذب الزوار خاصة في فصل الصيف. كما أنه يعدّ ملاذًا طبيعيًا للطيور والأسـماك، مما يجعله مناسـبًا للسـياحة البيئية. (الشـريفي، ٢٠١٦، صفحة ٨٥).

ثانياً. المناخ.

تتميز سـامراء بمناخها المعتدل في فصـلي الربيع والخريف، ما يجعلها وجهة سـياحية مناسبة خلال هذين الموسمين. يساعد المناخ اللطيف في جذب السياح الذين يبحثون عن أجواء مريحة بعيدًا عن الحرارة الشديدة أو البرودة القارسة. يُعتبر الطقس المعتدل عاملًا مهمًا في تنظيم المهرجانات والفعاليات السـياحية والثقافية في الهواء الطلق. كما يسـهم في توفير بيئة مناسـبة للسـياحة الزراعية، حيث يمكن للزوار الاسـتمتاع بمزارع المدينة وحدائقها. يُمكّن المناخ الملائم الزوار من الاسـتمتاع بالمواقع التاريخية والطبيعية دون صـعوبة في التنقل. كما أن الاعتدال الحراري ينعكس على راحة السكان المحليين، مما يجعل المدينة مضيافة ومرحبة بالسياح. يمكن للمناخ الجيد أن يكون دافعًا لتطوير السياحة العلاجية والاستشفائية. ويوفر أيضًا فرصة لتنظيم الرحلات البيئية إلى المناطق الطبيعية القريبة من سـامراء، ويُلاحظ خلال هذه المواسـم ارتفاع نسبي في أعداد الزائرين مقارنة ببقية فصول السنة، مما يُسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي. كما تزداد حركة الأسواق الشعبية والمطاعم التقليدية، وتُتاح فرص عمل موسمية للسكان المحليين. ولهذا فإن استثمار المناخ المعتدل يُعد من الركائز المهمة في خطط التنمية السياحية المستدامة في سامراء. (زويد، ٢٠٢١، صفحة ٩).

ثالثاً. المناخ المعتدل في تعزيز الجذب السياحي.

تُعد فصلا الربيع (مارس – مايو) والخريف (سبتمبر – نوفمبر) الأنسب للسياحة في سامراء، حيث يكون الطقس معتدلًا ومناسبًا للأنشطة الخارجية وزيارة المواقع التاريخية والطبيعية. في هذه الفترات، تزدهر البساتين وتكون الأجواء لطيفة على ضفاف نهر دجلة، مما يشجع على الرحلات النهرية والاستجمام. أما فصل الصيف فيكون حارًا، مما قد يحدّ من حركة السياح، في حين أن الشتاء قد يكون باردًا لكنه يظل مناسبًا لمن يفضل الأجواء الشتوية وزيارة المواقع الدينية كما أن اعتدال المناخ خلال الربيع والخريف يسهم في تنظيم الفعاليات الثقافية والمهرجانات السياحية التي تجذب الزوار من مختلف المحافظات. وتُعد هذه الفترات مثالية أيضًا للسياحة التعليمية والرحلات المدرسية والجامعية، نظراً لما توفره من أجواء مستقرة وآمنة. وتشير الدراسات إلى أن الراحة المناخية تُعد عاملاً حاسمًا في اتخاذ قرار السفر، لا سيما في المدن التي تعتمد على السياحة التراثية مثل سامراء. ويُساعد الطقس المعتدل كذلك في تقليل التكاليف التشغيلية لمرافق الضيافة، مما يُحسن جودة الخدمات السياحية المقدمة. كما يعزز من فرص التجوال الحر للسياح دون الحاجة إلى وسائل نقل مكلفة أو مغلقة. ونتيجة لذلك، فإن فصلي الربيع والخريف يمثلان ذروة الموسم السياحي في سامراء. (خليل، ٢٠١٩، صفحة ١٢٤،١٣٥).

رابعاً. الواحات والبساتين.

تشتهر سامراء بوجود العديد من البساتين الغنية بأشجار النخيل والفواكه، مما يضفي عليها طابعًا جماليًا مميزًا. تعتبر هذه البساتين ملاذًا طبيعيًا يوفر أجواءً هادئة للسياح الراغبين في الاسترخاء بعيدًا عن ضجيج المدن. تُسهم هذه المساحات الخضراء في تحسين جودة الهواء، مما يعزز من تجربة الزائرين للمدينة. تعدّ البساتين فرصة رائعة للاستثمار السياحي من خلال إنشاء منتجعات ريفية ومقاهي وحدائق عامة. كما أنها تشكل عنصر جذب لعشاق التصوير الفوتوغرافي الذين يبحثون عن مناظر طبيعية خلابة. تحتضن البساتين العديد من أنواع الطيور والحيوانات البرية، مما يجعلها مناسبة للسياحة البيئية، يُمكن للسياح الاستمتاع بجولات في هذه البساتين والتعرف على طرق الزراعة التقليدية التي تشتهر بها المنطقة. كما تُعدّ مصدرًا هامًا للمنتجات الزراعية المحلية، مما يعزز الفرص السياحية الريفية، وتُوفر هذه الواحات أيضًا فرصة لإقامة مهرجانات موسمية ترتبط بجني المحاصيل، مما يضيف بُعدًا ثقافيًا وتجريبيًا للسياحة. ويمكن تفعيل برامج السياحة التعليمية من خلال إشراك الزوار في أنشطة الزراعة والحصاد. كما أن قرب هذه البساتين من نهر دجلة يُضفي عليها مزيدًا من الجمال ويزيد من فرص استثمارها سياحيًا. إن الحفاظ على هذه المساحات الخضراء وتطوير خدماتها يعدّ من العوامل الأساسية في دعم السياحة المستدامة في سامراء.. (صاحب، ٢٠٢٥، صفحة ١).

خامساً. التلال الطبيعية.

تنتشر في محيط سامراء بعض التلال الطبيعية التي تضفي على المدينة طابعًا جيولوجيًا فريدًا، مما يجعلها وجهة مثالية لمحبي الطبيعة والمغامرات. يمكن لهذه التلال أن تكون موقعًا مناسبًا لممارسة الأنشطة الرياضية مثل تسلق الجبال والمشي لمسافات طويلة. توفر هذه المناطق إطلالات خلابة على المدينة ونهر دجلة، مما يجعلها نقطة جذب لعشاق المناظر الطبيعية. كما أنها تعدّ بيئة مناسبة لدراسة التكوينات الجيولوجية التي تعكس تاريخ المنطقة الطبيعي. يمكن استثمار هذه التلال في إنشاء مواقع تخييم ومراكز استراحة سياحية توفر تجربة فريدة للزوار. كما أن هدوء هذه المناطق يجعلها ملاذًا مثاليًا للباحثين عن الراحة والاسترخاء وسط الطبيعة. قد تكون التلال موقعًا مناسبًا لمراقبة النجوم، خاصة في الليالي الصافية، ويمكن أن تُدمج هذه التلال ضمن المسارات السياحية البيئية التي تُشجع على السياحة المستدامة وتُسهم في تنويع المنتج السياحي في سامراء. كما أن قربها النسبي من المناطق الأثرية يزيد من قيمتها السياحية، ويُتيح تنظيم رحلات متكاملة تجمع بين التراث والطبيعة. وتُعد هذه التلال أيضًا فرصة لتعزيز السياحة التعليمية والبحثية من خلال دراسات ميدانية تُجريها الجامعات والمؤسسات العلمية. لذا فإن تطوير هذه المواقع بما يتناسب مع معايير السياحة البيئية قد يُسهم في جذب فئات جديدة من الزائرين. (الدباغ، ٢٠٠٥، صفحة ١٥٠،١٦٠).

سادساً. المحميات الطبيعية.

رغم قلة المحميات الرسمية في سامراء، إلا أن بعض المناطق المحيطة بها تتميز بتنوع بيئي يستحق الحماية والتطوير. تحتضن هذه المناطق أنواعًا مختلفة من الطيور والأسماك التي تعيش في بيئة نهر دجلة. يمكن استثمار هذه المحميات في السياحة البيئية، حيث يمكن تنظيم جولات لمراقبة الحياة البرية والتعرف على التنوع الحيوي للمنطقة. كما أنها تعدّ مناطق مناسبة للبحث العلمي والدراسات البيئية التي تركز على الحفاظ على الطبيعة. ويُمكن أن تكون هذه المناطق وجهة مثالية لمحبي الطيور وهواة التصوير الفوتوغرافي للطبيعة. تطوير هذه المحميات سيسهم في تعزيز الوعي البيئي بين السكان المحليين والسياح. يمكن إنشاء ممرات خشبية ومسارات خاصة بالزوار لضمان عدم الإضرار بالنظام البيئي للمكان، ويسهم إشراك المجتمع المحلي في إدارة هذه المحميات في تعزيز مفهوم السياحة المجتمعية المستدامة. كما يمكن إقامة ورش تعليمية وتوعوية داخل هذه المناطق تستهدف طلاب المدارس والمهتمين بالبيئة. وتُعد هذه المبادرات وسيلة فعالة لجذب الدعم من منظمات حماية البيئة والجهات المانحة. إن تطوير البُنى التحتية بشكل مدروس داخل هذه المحميات سيُعزز من قيمتها السياحية والعلمية على حد سواء. (الكريم، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٠،٢١٥).

خريطة رقم (١)

الوحدة الادارية لمحافظة صلاح الدين موضحاً مدينة سامراء

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : المنشأة العامة للمساحة، بغداد، خريطة صلاح الدين مدينة سامراء.

اهم المواقع السياحية الدينية والأثرية في مدينة سامراء

المصدر؛ صفحة سامراء مدينتي، ٢٠١٨، خريطة توضح توزيع المواقع الأثرية والدينية في سامراء.

المبحث الثالث: المشاكل والمعوقات التي تواجه السياحة في سامراء .

المطلب الأول: المشاكل الإدارية والتنظيمية في التخطيط السياحي.

اولا. المشاكل الإدارية والتنظيمية.

١- ضعف التخطيط السياحي وقلة الاستراتيجيات الفعالة.

أ- عدم وجود خطط حكومية فعّالة لتنشيط القطاع السياحي مما يعاني العراق من غياب التخطيط الحكومي المنظم لتطوير السياحة، مما يؤثر سلبًا على أداء القطاع السياحي.

ب- ضعف البنية التحتية في المناطق السياحية ما جعلها تفتقر العديد من المواقع السياحية والأثرية إلى الخدمات الأساسية والطرق المناسبة، مما يعيق استقطاب السياح.

ت- محدودية الاستثمار الأجنبي في القطاع السياحي جعل العراق يواجه نقص في الاستثمارات الأجنبية بسبب عدم وجود قانون استثمار خاص بالقطاع السياحي، مما يحد من تطويره.

ث- تأثير التوترات السياسية والأمنية على السياحة بشكل مباشر مما يؤثر على الأوضاع السياسية والأمنية المتوترة سلبًا على جذب السياح وتطوير القطاع السياحي في العراق. (الجبوري، ٢٠٢٣، صفحة ٦٥،٨٠).

٢- غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة.

أ- **عدم وجود هيئة مركزية للتنسيق:** يؤدي غياب مجلس أعلى للسياحة يضم الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى ضعف التخطيط ورسم السياسات السياحية.

ب-**تداخل الصلاحيات بين المؤسسات:** تتداخل مهام وزارة السياحة مع مديريات الأوقاف، مما يعرقل وضع خطط تنموية فعّالة للسياحة الدينية.

ت-**ضعف التواصل بين الحكومات المركزية والمحلية:** يؤدي نقص التنسيق بين المستويات الحكومية إلى عدم توظيف الإمكانيات السياحية بشكل مناسب.

ث-**عدم إشراك القطاع الخاص بفعالية:** يؤدي غياب التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى تقليل فرص الاستثمار وتطوير البنية التحتية السياحية. (حميد، الحمداني، و عبد القادر، ٢٠١٨، صفحة ٧٩،١٠٢).

٣- نقص الترويج والتسويق السياحي للمدينة.

أ- قلة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج، وعدم استغلال منصات التواصل الاجتماعي بشكل فعال يقلل من الوصول إلى الجمهور المستهدف وتعريفهم بالمقومات السياحية للمدينة.

ب- ضعف الحملات الإعلانية الموجهة، وغياب الإعلانات السياحية المبتكرة والموجهة يؤدي إلى عدم إثارة اهتمام السياح المحتملين.

ت- نقص التعاون بين القطاعين العام والخاص، وعدم التنسيق بين الجهات الحكومية والشركات السياحية يحد من تنفيذ استراتيجيات تسويقية فعّالة.

ث-عدم تحديث المحتوى الترويجي، والاعتماد على مواد ترويجية قديمة وغير محدثة يقلل من جاذبية المدينة للسياح.

ج- غياب المشاركة في المعارض والفعاليات الدولية، وعدم التواجد في المحافل السياحية العالمية يقلل من فرص الترويج للمدينة على نطاق أوسع.

ح- عدم توظيف التسويق الإلكتروني بشكل كافٍ، وقلة استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة في التسويق تحد من الوصول إلى الأسواق العالمية. (حسن ط.، ٢٠١٨، صفحة ٥٢٣،٥٥٢).

ثانياً. المشاكل الاقتصادية والتمويلية.

١- عوامل قلة الاستثمارات في القطاع السياحي.

أ- ضعف البنية التحتية الأساسية، ونقص الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والطرق والمواصلات يعيق تطوير المشاريع السياحية.

ب- غياب الاستراتيجيات والسياسات الموحدة، وعدم وجود رؤية واضحة واستراتيجيات محددة للدولة في مجال التنمية السياحية يؤثر سلبًا على جذب الاستثمارات.

ت- هيمنة القطاع العام على الاستثمارات الكبرى، وسيطرة القطاع العام على معظم الاستثمارات الكبيرة وعدم السماح الكافي للقطاع الخاص بالمشاركة يحد من تنوع وتوسع المشاريع السياحية. (جنيعر، ٢٠٢٤، صفحة ٨_٩).

٢- **ضعف البنية التحتية الداعمة للسياحة (فنادق، مطاعم، خدمات النقل).**

أ- نقص الفنادق والمنتجعات ذات المعايير العالمية، وقلة الفنادق والمنتجعات السياحية التي تلبي المعايير الدولية تجعل من الصعب استيعاب عدد كبير من السياح وتوفير إقامة مريحة لهم.

ب- سوء خدمات النقل والمواصلات، وضعف شبكات النقل والمواصلات يعيق تنقل السياح بسهولة بين المواقع السياحية، مما يؤثر على تجربتهم السياحية بشكل عام.

ت- تدني مستوى الخدمات في المطاعم والفنادق، وضعف مستوى الخدمات المقدمة في المطاعم والفنادق، بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها، يقلل من رضا السياح ويؤثر على سمعة القطاع السياحي في البلاد. (علي، ٢٠١٨، صفحة ٢٢_٢٣).

٣- **تأثير الأوضاع الاقتصادية العامة على تطوير القطاع.**

أ- **الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية.** يؤدي التركيز الكبير على النفط كمصدر رئيسي للدخل إلى إهمال تنمية القطاعات الأخرى، بما في ذلك السياحة، مما يحد من تنوع الاقتصاد العراقي.

ب-**نقص التمويل المخصص للاستثمار السياحي.** تؤدي التحديات الاقتصادية إلى تقليل المخصصات المالية لتطوير البنية التحتية السياحية، مما يعيق تحسين الخدمات والمرافق السياحية.

ت-**تأثير التقلبات الاقتصادية على الطلب السياحي.** تؤثر الأزمات الاقتصادية على القوة الشرائية للمواطنين، مما يقلل من السياحة الداخلية، ويجعل العراق وجهة أقل جاذبية للسياح الأجانب.

ث-**ضعف السياسات الاقتصادية الداعمة للسياحة.** غياب استراتيجيات اقتصادية فعّالة لدعم وتطوير القطاع السياحي يحد من قدرته على المساهمة في التنمية الاقتصادية. (علي، ٢٠١٨، صفحة ٢٨_٢٩).

٤- **نقص الوعي المجتمعي بأهمية السياحة ودورها في التنمية.**

أ- ضعف ثقافة الاستثمار السياحي لدى المواطنين مما يشير الباحث إلى أن قلة الوعي بأهمية السياحة كقطاع اقتصادي يؤدي إلى ضعف المبادرات الاستثمارية من قبل المواطنين، مما يحد من تطوير المشاريع السياحية المحلية.

ب–غياب الرؤى والاستراتيجيات الموحدة يُبرز أن نقص الوعي المجتمعي يساهم في غياب استراتيجيات واضحة ومتكاملة لتطوير السياحة، مما يؤدي إلى جهود متفرقة وغير فعّالة.

ت–تخلف البنى التحتية الأساسية يُعد جزء من هذا التخلف إلى عدم إدراك المجتمع لأهمية السياحة، مما يؤدي إلى قلة الضغط الشعبي لتحسين الخدمات الأساسية الداعمة للقطاع السياحي.

ث–عدم استغلال الموارد السياحية بشكل فعّال يُشير إلى أن نقص الوعي مما يؤدي إلى إهمال الموارد السياحية المتاحة، وعدم استغلالها بالشكل الذي يحقق التنمية المستدامة.

ج– قلة البرامج التوعوية والتثقيفية اذ يُلاحظ الباحث أن هناك نقصًا في المبادرات التوعوية التي تهدف إلى تعزيز فهم المجتمع لأهمية السياحة، مما يساهم في استمرار الفجوة المعرفية حول هذا القطاع.

(جنعير، ٢٠٢٤، صفحة ١).

ثالثاً. معوقات السياحة الداخلية.

١. انعدام الاستقرار الأمني والسياسي، والتوترات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي يقللان من رغبة المواطنين في السفر داخل البلاد، مما يؤثر سلبًا على النشاط السياحي الداخلي.

٢. ضعف البنية التحتية السياحية، ونقص المرافق والخدمات السياحية المناسبة، مثل الفنادق ووسائل النقل، يجعل التجربة السياحية أقل جاذبية للسائح المحلي.

٣. ارتفاع تكاليف السياحة الداخلية، وزيادة تكاليف السفر والإقامة داخل البلاد مقارنة بالدول المجاورة تدفع المواطنين إلى تفضيل السياحة الخارجية على الداخلية.

٤. تدني مستوى الخدمات السياحية، وعدم تقديم خدمات عالية الجودة في المواقع السياحية يؤثر على رضا السياح ويقلل من احتمالية تكرار زيارتهم.

٥. نقص الوعي الثقافي بالسياحة، وعدم إدراك المجتمع لأهمية السياحة الداخلية ودورها في التنمية الاقتصادية يؤدي إلى عدم الاهتمام بتطوير هذا القطاع.

٦. غياب التشريعات الداعمة للسياحة، وعدم وجود قوانين وتشريعات فعالة تدعم وتنظم النشاط السياحي يعيق تطوير السياحة الداخلية.

٧. ضعف التسويق والترويج السياحي، وقلة الحملات الترويجية والتسويقية للمواقع السياحية داخل العراق تقلل من إقبال المواطنين على استكشافها. (جنيعر، ٢٠٢٤، صفحة ٣٩).

رابعاً. مشاكل السياحة الداخلية.

١. انعدام الاستقرار الأمني والذي يؤدي الى التوترات والصراعات الداخلية إلى تراجع الحركة السياحية بسبب المخاوف الأمنية.
٢. ضعف البنية التحتية السياحية بسبب نقص الفنادق والمرافق السياحية المناسبة يقلل من قدرة البلاد على استقبال السياح بشكل لائق.
٣. قلة الترويج والتسويق السياحي، وعدم وجود حملات دعائية فعالة للتعريف بالمواقع السياحية يؤدي إلى ضعف الإقبال عليها.
٤. تعقيد إجراءات الحصول على التأشيرات، وصعوبة وتعقيد الحصول على تأشيرات الدخول يقلل من عدد السياح القادمين إلى البلاد.
٥. غياب التنسيق بين الجهات المعنية، وعدم وجود تعاون فعال بين المؤسسات الحكومية والخاصة يؤدي إلى تشتت الجهود في تطوير السياحة.
٦. نقص الكوادر المؤهلة، وقلة العاملين المدربين في القطاع السياحي يؤثر سلبًا على جودة الخدمات المقدمة للسياح.
٧. تأثير الصورة السلبية إعلاميًا، وتصوير العراق كبلد غير آمن في وسائل الإعلام يثني السياح عن زيارته. (علي، ٢٠١٨، صفحة ٢٢_٢٣).

الاستنتاجات:

توصـل الباحث من خلال هذا البحث إلى مجموعة من الاسـتنتاجات التي تُبرز الأهمية السـياحية لمدينة سـامراء، ومن أبرزها أن المقومات الطبيعية والتاريخية والدينية التي تمتلكها المدينة تُشـكل عناصـر جذب مهمة يمكن اسـتثمارها في تطوير القطاع السـياحي. وقد تبين أن المناخ المعتدل، والبساتين، والتلال، والمواقع الأثرية، تشكل بيئة متكاملة للسياحة المستدامة. كما أظهرت الدراسـة أن هناك تحديات ومعوقات تُعيق التنمية السـياحية، منها ضـعف البنية التحتية، وقلة الترويج السياحي، وغياب الاستثمارات الكافية.

كيفية الوصول إلى الاستنتاجات:

تم الوصـول إلى هذه النتائج من خلال تحليل وصـفي شـامل شـمل مراجعة الأدبيات والدراسـات السـابقة، والاطلاع على الخرائط التوضـيحية للمواقع السـياحية، بالإضـافة إلى إجراء مقابلات شـخصـية مع بعض المعنيين في القطاع السـياحي المحلي، وتحليل الواقع البيئي والتاريخي للمدينة. كما تم اعتماد المنهج الوصـفي التحليلي لتقييم الإمكانيات والتحديات، والربط بينها وبين واقع السياحة الحالي في سامراء.

١. تتمتع مدينة سامراء بمقومات سياحية طبيعية وتاريخية ودينية تؤهلها لتكون وجهة سياحية متميزة على المستويين الوطني والدولي.
٢. يشكل المناخ المعتدل في فصلي الربيع والخريف عاملاً محفزًا للجذب السياحي، خاصة للأنشطة الخارجية وزيارة المعالم.
٣. تمثل المواقع الأثرية مثل المئذنة الملوية والجامع العباسي الكبير عناصر جذب رئيسية للمهتمين بالسياحة الثقافية والدينية.
٤. تُعد البساتين والواحات والتلال الطبيعية فرصًا مهمة لتطوير السياحة البيئية والريفية في المدينة.
٥. يعاني القطاع السياحي في سامراء من ضعف البنى التحتية وقلة الخدمات المساندة للسياح.
٦. يوجد قصور واضح في الترويج السياحي للمدينة على المستويين المحلي والدولي، مما يحدّ من استقطاب الزوار.
٧. غياب الاستثمارات السياحية المناسبة يشكل عائقًا أمام الاستفادة الكاملة من المقومات المتوفرة.
٨. يسهم إشراك المجتمع المحلي في الأنشطة السياحية في تعزيز الاستدامة ورفع الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد السياحية.

التوصيات:

١- يجب على الجهات المختصة وضع خطة استراتيجية متكاملة تستند إلى دراسات علمية دقيقة لتطوير القطاع السياحي في سامراء، مع تحديد الأولويات والمراحل الزمنية لتنفيذ المشاريع السياحية، بما يضمن الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
٢- يتطلب تنشيط السياحة في سامراء، وتحسين المرافق السياحية مثل الفنادق، والمطاعم، وشبكات النقل، والمرافق العامة، مما يسهم في جذب السياح وتوفير بيئة مريحة لهم، مع ضرورة الاهتمام بترميم المواقع التاريخية والأثرية وفق المعايير العالمية.
٣- يعد الاستقرار الأمني عاملًا أساسيًا في ازدهار السياحة، لذا يجب العمل على تعزيز الأمن في المناطق السياحية من خلال تكثيف الجهود الأمنية، وتوفير بيئة آمنة للسياح والزوار، مما ينعكس إيجابيًا على تدفق السياح المحليين والدوليين إلى المدينة.
٤- إطلاق حملات ترويجية وتسويقية للمدينة تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الرقمية، للترويج لمقومات سامراء السياحية والتعريف بأهم معالمها الأثرية والدينية، بالإضافة إلى تنظيم مهرجانات وفعاليات سياحية تجذب الزوار من داخل العراق وخارجه.

٥- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي للحكومة والقطاع الخاص، والعمل على تقديم تسهيلات وحوافز استثمارية لجذب المستثمرين المحليين والأجانب لإنشاء مشاريع سياحية جديدة، مثل الفنادق، والمطاعم، والمجمعات الترفيهية، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرص عمل جديدة.

٦- تنمية الموارد البشرية في المجال السياحي، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مجال السياحة والفندقة والإرشاد السياحي، بهدف تأهيل الكوادر المحلية لرفع جودة الخدمات المقدمة للسياح، مع التركيز على تحسين مهارات التواصل وخدمة العملاء.

٧- الاستفادة من التحول الرقمي في تطوير السياحة، واعتماد التكنولوجيا الحديثة في تطوير السياحة بسامراء، من خلال إنشاء منصات إلكترونية تفاعلية، وتطبيقات سياحية توفر معلومات شاملة عن المواقع السياحية، وخدمات الحجز الإلكتروني، مما يسهم في تسهيل تجربة الزوار وتحسين مستوى الخدمة.

المراجع

أحمد حسن علي. (٩ ١١, ٢٠١٨). *نحو استراتيجية لتطوير السياحة العراقية*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

احمد عبد السميع علام. (٢٠١٣). *علاقة التخطيط السياحي بالتنمية الاقتصادية الشاملة في الدول النامية*. السودان: مؤسسة الثقافة الجامعية.

أسامة خزعل الشريفي. (٢٠١٦). *ضفاف نهر دجلة المستحدثة في مدينة بغداد*. جامعة سامراء - كلية التربية: مجلة سر من راى.

أن هاردي، روبرت، بيتون ليوني بيرسون. (٢٠٠٢). *السياحة المستدامة*. برونتلاند: مجلة السياحة المستدامة.

حسن علي الزعبي. (٢٠١٢). *دور السياحة في التنمية الاقتصادية*. الاردن: جامعة اليرموك.

حسن محمد حسن. (٢٠١٥). *التنمية السياحية المستدامة المفاهيم والتطبيقات* (المجلد الاولى). مصر: دار الفكر للنشر.

راضي، جلال حميد علي و لؤي صاحب. (٢٧ ٢, ٢٠٢٥). ورشة عمل بعنوان التكنولوجيا الحديثة في البستنة وهندسة الحدائق. العراق - ذي قار.

رشا احمد محمد خليل. (٢٠١٩). *التغيرات المناخية وتأثيرها في النشاط السياحي بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ. مصر* - جامعة قناة السويس: مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة.

رياض بن عياد. (٢٠١٩). *التنمية المستدامة ودورها في تدعيم اقتصاديات الدول*. جانفي: مجلة دار البحوث والدراسات.

طارق علي حسن. (٧ ٢, ٢٠١٨). دور الاعلان في ترويج المنتوج السياحي العراقي. *١١٨* ، صفحة ٥٢٣،٥٥٢.

عبد الحكيم، عبير محمود، مندور، أحمد فؤاد. (٢٠١٦). *السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة*. مصر: المجلة العلمية للأقتصاد والتجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

عبد العزيز محمد الدباغ. (٢٠٠٥). *الجغرافية الطبيعية للعراق*. بغداد: دار الكتب العلمية.

عذراء عبد الهادي زويد. (٢٠٢١). *جغرافية العراق السياحية*. النجف: المعهد التقني النجف.

علي عبد العزيز الياسري. (٢٠١١). *ملامح الثقافة السياسية في العراق المعاصر*. جامعة بغداد: مجلة دراسات دولية.

فارس شكري حميد، فاطمة الحمداني، و أيمن خليل عبد القادر. (٢٠١٨). *التخطيط للسياحة الثقافية المستدامة في العراق التحديات والواقع*. العراق - جامعة ام القرى: مجلة جامعة ام القرى للهندسة والعمارة.

فاطمة عبد الكريم. (٢٠١٥). *المحميات الطبيعية في العراق*. العراق - جامعة بغداد: جامعة بغداد.

فراج، محمد. (٢٠٢٢). *دور المجتمع المحلي في تحقيق اهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مستقبلية* (الإصدار الثالث). مصر -: مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم.

كاظم جليل جنعير. (٢٠ ٣, ٢٠٢٤). *معوقات الاستثمار السياحي في العراق*. كربلاء: كلية العلوم السياحية - جامعة كربلاء.

كاظم جليل جنيعر. (٢٠٢٤). *معوقات الاستثمار السياحي في العراق*. العراق: كلية العلوم السياحية- جامعة كربلاء.

محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٩). *التنمية السياحية المفاهيم والأبعاد*. مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

محمد عبد الفتاح. (٢٠١٠). *التنمية السياحية اهم الاسس والمفاهيم*. مصر: دار الفكر.

منتهى احمد محمد النعيمي وعباس محمود نايف علوان الجبوري. (٢٠٢٣). *معوقات التخطيط السياحي والأمنية في العمليات الأستثمارية*. العراق - الجامعة المستنصرية: مجلة الدراسات الاقتصادية والأدارية.

مهنا حداد. (١٩٩٢). *مداخل الى العلوم الاجتماعية*. الاردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

References

Abdel-Fattah, Mohamed. (2009). *Tourism development: Concepts and dimensions*. Egypt: Dar Gharib for Printing and Publishing.

Abdel-Fattah, Mohamed. (2010). *Tourism development: Key foundations and concepts*. Egypt: Dar Al-Fikr.

Abdel-Hakim, Abeer Mahmoud, & Mandour, Ahmed Fouad. (2016). Ecotourism and its role in achieving sustainable tourism development. *Scientific Journal of Economics and Commerce*, Faculty of Commerce, Ain Shams University, Egypt.

Abdel-Karim, Fatima. (2015). *Natural reserves in Iraq*. Iraq: University of Baghdad.

Al-Dabbagh, Abdul Aziz Mohammed. (2005). *Physical geography of Iraq*. Baghdad: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Ali, Ahmed Hassan. (2018, November 9). *Towards a strategy for developing Iraqi tourism*. Baghdad: Al-Bayan Center for Planning and Studies.

Allam, Ahmed Abdul Samie. (2013). *The relationship between tourism planning and comprehensive economic development in developing countries*. Sudan: University Culture Institution.

Al-Nuaimi, Muntaha Ahmed Mohammed, & Al-Jubouri, Abbas Mahmoud Nayef Alwan. (2023). Obstacles to tourism and security planning in investment operations. *Journal of Economic and Administrative Studies*, Al-Mustansiriya University, Iraq.

Al-Sharifi, Osama Khazaal. (2016). The newly created banks of the Tigris River in the city of Baghdad. *Surra Man Ra'a Journal*, University of Samarra - College of Education.

Al-Yasiri, Ali Abdul Aziz. (2011). Features of political culture in contemporary Iraq. *Journal of International Studies*, University of Baghdad.

Al-Zoubi, Hassan Ali. (2012). *The role of tourism in economic development*. Jordan: Yarmouk University.

Bin Ayad, Riyad. (2019). Sustainable development and its role in strengthening national economies. *Journal of the House of Research and Studies*.

Farraj, Mohamed. (2022). The role of the local community in achieving sustainable tourism development goals with a future vision (3rd ed.). *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels*, Fayoum University, Egypt.

Haddad, Muhanna. (1992). *Introductions to social sciences*. Jordan: Majdalawi House for Publishing and Distribution.

Hamid, Faris Shukri, Al-Hamdani, Fatima, & Abdel-Qader, Ayman Khalil. (2018). Planning for sustainable cultural tourism in Iraq: Challenges and reality. *Umm Al-Qura University Journal of Engineering and Architecture*.

Hardy, Anne, Robert [Full Name?], & Beeton, Leonie Pearson. (2002). Sustainable tourism. *Journal of Sustainable Tourism*.

Hassan, Hassan Mohammed. (2015). *Sustainable tourism development: Concepts and applications* (1st ed.). Egypt: Dar Al-Fikr Publishing.

Hassan, Tariq Ali. (2018, February 7). The role of advertising in promoting the Iraqi tourism product. *[Journal Name]*, 118, pp. 523–552.

Juna'ir, Kazim Jalil. (2024, March 20). *Obstacles to tourism investment in Iraq*. Karbala: Faculty of Tourism Sciences, University of Karbala.

Khalil, Rasha Ahmed Mohammed. (2019). Climate changes and their impact on tourism activity: An application to the city of Sharm El-Sheikh. *Journal of the Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, Suez Canal University, Egypt.

Radhi, Jalal Hamid Ali, & Sahib, Luay. (2025, February 27). *Workshop: Modern technology in horticulture and landscape engineering*. Iraq: Dhi Qar.

Zuwaid, Athra Abdul Hadi. (2021). *Tourism geography of Iraq*. Najaf: Najaf Technical Institute.